

صباح العرب

حكيم مرزوقي

«القص» وحنانة
العبد الصالح

«سان جورج».. وقبل أن يكون اسم القديس خضر أو العبد الصالح، في جميع النصوص المقدسة، هو لدى التونسيين، حانة في منطقة «لافيات» بالعاصمة التونسية، منذ الحقبة الاستعمارية.

«لافيات» بدورها، وقبل أن يعلم الكثير من التونسيين بأنها سميت تخليدا للزعيم الفرنسي جورج لافيات، فإنها حتى كانت تسكنه الجاليات الإيطالية والمالطية والفرنسية، وأبناء الديانة اليهودية بمحلاتهم الشهيرة بالطعمة المميزة.

إن سررت يوما من أمام «السان جورج»، وسمعت ضجعة وضحكات وتعليقات، على غير المعتاد، فاعلم أن «لقاسم ولد غزال» المشهور بـ«القص» يجلس إلى طاولته المعتادة، ويملا المكان تعليقات وصرخات ومشاكسات، بصوته الجهوري القادم من أسواق الخضار التي تربى فيها كبايع متمرس منذ ستينات القرن الماضي.

من يلصق «القص» لأول مرة بهيئته الشعبية جدا، ملامحه القاسية، ولباسه العمالي الأزرق ذي الأصول الصينية المعروف بـ«الديقري»، يظن أنه واحد لا يمتلك إلا سلطة اللسان التي عادة ما تخفي حسا عدايا يتجنبه الجميع، لكن من يجالسها ويتعرف إليه، يكتشف أنه إزاء رجل من معدن خاص: رقيق، خجول، كريم ويحمل قلب عصفور.

يترق بلقاسم في الشرب وكأنه قادم من صحراء العطش، وذلك طلبا للنوم، ولا شيء غير النوم، فيعود هذا الستيني الأعزب مع ظل قامته الطويلة التي تفرغ القطر والسكاري، إلى بيته الذي يسكنه مع أمه العجوز «غزال» في أقاصي الحي الشعبي، ويستيقظ في اليوم التالي براس صاحبة، قبل تنفس الفجر وصباح الديك، ليقتصد السوق فيفاوض تجار بيع الجملة، ويقتني بضاعته بمنتهى التركيز والحيطة في مكان يعج بالشارب والمصايد والفرص.. كل ذلك وندماؤه ليلة البارحة، لا يزالون يغطون في نوم عميق.

يذكر «القص» بحسرة رغد العيش وأخلاق الناس الأكبر في تونس السبعينات، من علية القوم الذين كانوا يقصون بسطته في سوق «سيدي الحري» ليقتنوا ما يشتبهون من خضار وفواكه بأسعار ميسرة.

يعتقد بلقاسم، الذي هطل الشيب على رأسه وشاربته، أن تونس القاتون والانضباط، قد تدهور أمرها مع نهاية المرحلة البورقيلية، ويكن للزعيم الراحل حبا واحتراما مبالغيا فيها، حتى أنه ينتفض بشراة في وجهه كل من يتعرض له بالانتقاد. ويقول إن «سي الحبيب» الذي تشرف يوما بتحيته في الموكب الرئاسي، هو الذي حرره، وأبناء جيليه، من سنوات الأوبئة والقفل والجرب عبر تلك الحفامات العمومية التي كانت تقيمها وزارة الصحة آنذاك للفتات الفقيرة في الأحياء الشعبية.

«القص» مازال يعتقد أن «سي الحبيب» قد خصه وحده بالابتسام والتحية في ذلك الموكب الرئاسي.. شكرا لحنانة «العبد الصالح» التي عرفتني إلى «القص» في أزمنة القص واللصق.

الكلاب تتأثر بانسغال
أصحابها عنها

برلين - يقول المهتمون بحقوق الحيوان إن الكلاب هذه الأيام تعتقد أن أصحابها يقضون الكثير من الوقت على هواتفهم الذكية، ولم يعد بإمكانهم جعل البشر يفهمون ما يريدون، الأمر يشبه وكان هناك علامة «مشغول» دائمة.

وتنوه أن كاري سيمه، وهي مدربة كلاب محترفة تعمل لصالح منظمة «اكسبون تير» الألمانية المعنية بحقوق الحيوان، «تدرك الكلاب سريعا أن لا أحد يركز معها وبالتالي تمضي وتلع بمفردها». وبالسكاد يلاحظ أصحاب الحيوانات الأليفة أن الكلاب خرج لملاحقة طفل على دراجة هوائية أو أنه يتبول في وسط الطريق.

وبالنسبة للكلاب القلقة الخائفة، يكون من الصعب التعامل معها عندما لا تلاحظ الكلبة الأم أو الكلب الأب العلامات التي تصدرها. وتحتاج الكلاب إلى تعقيب على الأفعال والإستترار لنفسها، وحجبها يصبح البعض عدايا عندما يكون مربوطا.

غوغل يقود ثورة في سوق الألعاب السحابية



رهان جديد

البيانات الموضوعية بتصرفه في العالم. وقال تيد بولان، الخبير في أسواق الألعاب الإلكترونية لدى «جون بيدي ريسيرتش»، هي ثورة تكنولوجية لكن التحدي على المدى الطويل سيكون في إقناع قاعدة واسعة من المستخدمين. ويرى المحلل أن منصة «ستاديا» ينبغي أولا أن تستقطب وأفدين جدا الذين تجذبهم الألعاب من دون أن يشعروا بالرغبة في الاستثمار في المعدات المكلفة جدا.

وأضاف «سيجا»ولون ربما أيضا استقطاب البعض من مخضرمي هذه

«غوغل استثمرت كثيرا. فقد اضطرت إلى إنشاء بنية تحتية.. وداخلها يقولون إنه رهان موان لرهان جي ميل». وسيكون نجاح المنصة من عدمه رهنا بخليط من العوامل منها التقنية أولا، فاللاعب يجب ألا يشعر بالتأخر وقدره جزء من الألف من الثانية الفاصل بين الضغط على الزر وتحرك الشخصية على الشاشة خصوصا وأن الصور بتقنية 4 كاي (العالية الوضوح) ثقيلة جدا فيما تقنية 8 كاي تطل برأسها بسرعة كبيرة. وعلى هذا الصعيد، فإن محرك البحث في وضع جيد جدا بفضل الكثير من مراكز

يلعب ثقل شركة غوغل دورا هاما لاسيما عندما تقدر عملاقة التكنولوجيا اقتحام سوق ألعاب الفيديو على الإنترنت، حيث جعلت خدماتها الجديدة تراهن على تحرير هذا المجال من القيود المادية وهو ما يشكل رهانا حقيقيا ليس لغوغل فقط بل لمستقبل ألعاب الفيديو المتحررة من القيود المادية بشكل عام.

سان فرانسيسكو - تطلق عملاقة التكنولوجيا غوغل الثلاثاء منصة ألعاب الفيديو الخاصة بها والتي تعتمد تقنية

«الحوسبة السحابية»، في 14 بلدا في أميركا الشمالية وأوروبا مع مكتبة تضم حوالي ثلاثين لعبة. ويترقب العالم هذه الخدمة الجديدة التي يرى فيها الخبراء

ثورة تكنولوجية إذ من خلالها تدشن غوغل سوق ألعاب الفيديو بلا قيود مادية.

وقد لا تكون غوغل أول مجموعة كبرى تخوض مجال «الألعاب السحابية»، لكنها بلا شك الأكثر أهمية إذ أن نجاحها أو فشلها سيحدد المستقبل القريب لهذه السوق الناشئة المتصلة بألعاب الفيديو المتحررة من القيود المادية. وتعد هذه الخدمة الجديدة بأنها ستتيح اللعب على أي شاشة سواء الكمبيوتر أو التلفزيون المتصل بالإنترنت أو الهاتف الذكي (من طراز بيكسل من غوغل) من دون الحاجة لجهاز ألعاب أو لمعالج إلكتروني مع بطاقة عرض مرئي متطورة.

وفي «الألعاب السحابية»، يتم نقل القوة المعلوماتية التي توفر جودة الصورة وسلاسة الحركة، إلى خوادم، ولا يحتاج اللاعبون سوى إلى شاشة متجانسة مع هذه الألعاب وجهاز تحكم يدوي «ستاديا».

وثمة عروض مشابهة أخرى بينها «بلانيتايشن ناو» من «سوني» التي جمعت حوالي 700 ألف مشترك في خمس

أول مختبر علوم عربي للأطفال في دبي

مميزا جدا بالنسبة لسلي ولزمامتي في الفصل، لقد تعلمنا كيفية العثور على النشاء في التمر وصنع الغراء. لقد قمنا بتجارب مفيدة ومليفة بالمرح». ومختبر علوم «المستكشف الصغير» هو مبادرة تعليمية دولية أطلقتها شركة هنكل في عام 2011 لتشجيع الأطفال على اكتشاف أسرار العلوم بطرق ممتعة

ومفيدة حيث شارك أكثر من 44 ألف طفل من جميع أنحاء العالم. وأعرب الطفل يوسف البالغ من العمر 7 سنوات والذي كان أحد الأطفال أوائل المشاركين في تجربة مختبر علوم فورشر فيلث عن سعادته بقوله «كان يوما

دبي - تم الاثنين تدشين أول مختبر علوم «المستكشف الصغير» الدائم للأطفال في دبي وهو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وأكبر مختبر للأطفال على مستوى العالم.

وأفتتحت شركة هنكل المنشأة التعليمية الجديدة بالتعاون مع مدينة الطفل التابعة لمدينة دبي. وقالت نبلا المنصوري، رئيس مدينة الطفل في بلدية دبي، «تهدف من خلال افتتاح مختبر علوم فورشر فيلث (المستكشف الصغير بالألمانية) الذي تم إنشاؤه بالتعاون مع

أسنان البشر مجوهرات عند شعوب قديمة

تركيا، عندما وجدوا أدلة يعود تاريخها إلى العام 6500 قبل الميلاد تشير إلى أن السكان المحليين في ذلك الوقت كانوا يضعون الأسنان البشرية كإكسسوارات. واكتشف العلماء 3 أسنان بشرية محفوظة جيدا أثناء أعمال التنقيب. وقالوا إن اثنتين منها تحملان علامات تدل على إعادة تشكيلها بشكل مخروطي وإحداث ثقب فيها لاستخدامهما كحليتين. وتعود الأسنان إلى أشخاص في منتصف العمر وتم

لندن - عثرت مجموعة من الباحثين في علوم الآثار على أسنان بشرية كانت تستعمل كمجوهرات للزينة في منطقة نيوليثك التركية المدرجة ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو، وفق ما ذكر تقرير نشر في مجلة «فوربس». وكان علماء الآثار يدرسون البعض من أطلال مدينة جاتال هويوك التاريخية الواقعة وسط



أطلقت الممثلة

اللبنانية نادين نسيب

نجيم حملة إنسانية لدعم

الأطفال المحتاجين

بالتعاون مع دار

المجوهرات الشهيرة

«بولغاري» تحت عنوان

«غيف هوب»

(أعطا أملا)

تهدف لمنع

الأطفال أملا

في مستقبل

أفضل. وفي

إطار الحملة

تقدم نادين

نجيم مجموعة

مجوهرات

ستخصص

عائداتها

للأطفال.

موسيقي يعزف البيانو أثناء
جراحة على دماغه

روما - استخدم اطباء إيطاليون في مستشفى «موريزيو بوفاليني» في تشيزينا، وسط إيطاليا، تقنية مطورة لدى إجرائهم عملية جراحية على دماغ موسيقي مما جعلهم يستمعون بعزفه على آلة البيانو خلال وقت العملية.

وتسمى التقنية المطورة المعتمدة في العمليات الجراحية «جراحة الدماغ الواعي». ويعتمد الأطباء في علمهم على تقنية «جراحة الدماغ الواعي» المطورة من أجل علاج أورام الدماغ ونوبات الصرع دون الإضرار بالمناطق المسؤولة عن الرؤية أو الكلام أو الحركة عن طريق الخطأ.

وتساعد هذه التقنية المتطورة المرضى في الحفاظ على وعيهم أثناء العملية والر على أسئلة الأطباء الذين يتمكنون بذلك من التأكد من أنهم يعالجون المنطقة الصحيحة من دماغ المريض.

وتمكن المريض، وهو مدرس موسيقى يعشق الجاز، من عزف الحان عديدة ومختلفة على البيانو أثناء العملية الجراحية التي تمت خلالها إزالة ورم سرطاني من دماغه. ووصف الدكتور لويجينو توساتو، رئيس قسم الأعصاب في المركز، الجراحة بـ«المعقدة والاستثنائية» مؤكدا نجاحها.

وقال إن «الطريقة التي اخترناها هي أفضل خيار لإنقاذ حياة المريض وفي نفس الوقت التأكد من الحفاظ على مهاراته الفنية والموسيقية». وفي مناسبات سابقة، لجأ أطباء من بلدان مختلفة من العالم إلى تقنية «جراحة الدماغ الواعي» لدى قيامهم بتدخلات جراحية.

وكان موسي مانزيني فنان الجاز من جنوب أفريقيا قد عزف العام الماضي على غيتاره أثناء عملية جراحية أجريت على دماغه.



محتاجان لبنانيان ينظمان، الاثنين، حملة ساخرة حول مدى تلوث البحار اللبنانية، وذلك باستخدام أعمدة الصيد في حمام سباحة مليء بالقمامة، أمام القصر الحكومي في العاصمة بيروت.